

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 269 & باب في ذكر بزاعا والباب & .

وهما قرنتان عظيمتان بل مدينتان صغيرتان وفي كل واحدة منهما منبر وخطيب ويساتين تلذ للنازل بها وتطيب ولكل منهما وال يقطع الخصام وقاض يفصل الأحكام وبينهما وادي بطنان ومرجه وإلى محاسن هذا الوادي عمرة كل متنزه وجهه وهو من أصح البقاع ماء وأرقها هواء وفيه نزل أبو نصر المنازي وقال وقد تفيأ في ظلاله من الحر وقال .

(وقانا لفحة الرمضاء واد % غذاه مضاعف النبت العميم) .

(نزلنا دوحه فحنا علينا % حنو الوالدات على الفطيم) .

(وأرشفنا على طمأ زلالا % ألد من المدامة للنديم) .

(يصد الشمس أنى واجهتنا % فيحجبها ويأذن للنسيم) .

(يروع حصاه حالية العذارى % فتلمس جانب العقد النظيم) .

وقد خرج من الموضعين جماعة من الأدباء وعصابة من الشعراء وأعيان الموضعين عباسيون من

بني العباس بن الوليد الكلابي وكان والي جند قنسرين ونسله وعقبه ومواليهم بوداي بطنان